

محاضرة التفسير للدكتور صلاح الصاوي - المحاضرة 41 سورة هود

48- 59

صلاح الصاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه ايها الاخوة والاخوات سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله جميعا حيثما كنتم ومرحبا بكم مجددا مع المحاضرات الرابعة عشرة - 00:00:39
من تفسير سورة هود مع قصة نبي الله شعيب مع قومه مدیا مع قول الله سبحانه جل جلاله والى مدین اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره - 00:01:03

ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اراككم بخير واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط وياما قومي اوافقوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثروا في الارض مفسدين بقيمة الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيده - 00:01:24
لقد تقدم الحديث عن قصة شعيب في سورة الاعراف بقول الله سبحانه والى مدین اخاهم شعيبا قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره قد جاءتكم من ربكم فاقوافوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ذلكم خير - 00:01:52

لهم ان كنتم مؤمنين ثم جاء ذكرها في هذه السورة سورة هود ثم تكرر ايضا في سورة العنكبوت في قول الله سبحانه والى مدین اخاهم عيما فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الاخر - 00:02:18
لقد تكرر ذكر هذه القصة في كتاب الله عز وجل مرة بعد مرة وفي كل موضع تذكر يسوق فيها من الاحكام والعظات والعبر ما ليس في الموضع الاخر مع الاحكام في السبك - 00:02:36

والسلامة من التعارض والاختلاف والتفاوت. ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا نعم. قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره وهذه سنة الانبياء جميعا - 00:02:54

ان يبدأوا اقوامهم بالدعوة الى التوحيد لانه اصل شجرة اليمان وجذرها ثم يتبعونه بالاهم مما يرون لهى اقوامهم من كبار ومساخط الله عز وجل وبعد ان بدأ النبي الله شعيب بدعاوة قومه الى التوحيد. كما فعل ذلك من سبقة من الانبياء والمرسلين - 00:03:13

ومن تلاه من الانبياء والمرسلين. كما قال تعالى واذكر اخا عاد اذا انذر قومه بالاحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا الله. وما ارسلنا من قبلك من رسول - 00:03:41
الا نوح عليه انه لا الله الا انا فاعبدون. فالدعوة الى التوحيد مشترك دعوي ايماني بين انبياء الله جميعا. ضمنه الله كل كتاب انزله وبعث الله به كل نبي ارسله - 00:04:01

ثم ثنى بعد هذا بالنهي عن نقص الكيل والميزان لان اهل مدین اعتادوا ذلك. ولا تنقص المكيال ميزان لا تنقص الناس حقوقهم في مكيالكم وميزانكم كما هي عادتكم. وقد وردت سورة في القرآن الكريم - 00:04:20
ال الكاملة في هذا المعنى سورة المطففين. ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون. واذا كالوهם او وزنوهם يخسرون. الا يظن اولئك ان انهم مبعوثون ليوم عظيم. يوم يقوم الناس لرب العالمين. التطهيف في الكيل والميزان. ان كان له الحق - 00:04:40
 فهو باقصى ما يمكن ثم زاد عليه بغيا وعدوانا. وان كان عليه الحق بخس اصحابه. وهذا عام في الكيل والميزان وفي كل المعايير

التي يتعامل بها الناس فيما بينهم. وواعقنا المعاصر يعرف ثقافة الازدواجية في المعايير - 00:05:07

لا ان اغتال لنفسه استوفى حقوقه كاملة وزاد عليها. وان كان الحق عليه بخس غيره حقا ونقشه فيما ينبغي له ان يبذل له اني اراكم بخير اني اراكم بنزوة واسعة في الرزق - 00:05:27

تغريك عن هذه الدناءة في بخس حقوق الناس واكل اموالهم بالباطل بما تنصتون لهم من المبيع في مكين او لماذا انت لست فقراء ولست في حالة ضنك ولا عوز ولا شدة. اني اراكم بخير. لماذا لا تستغنو بالحلال عن الحرام - 00:05:49

لماذا لا تستعيذوا بالطيب عن الخبيث؟ كانوا تجارا مطففين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا او وزنوهم يخسرؤن. في هذا كفران لنعمة الله عليكم. اذ كان الواجب ان تشكروا هذا بالزهن - 00:06:11

بالزيادة على سبيل الصدقة والاحسان. اني اراكم بخير بمعيشتكم في رزقكم واني اخاف والله ان تسرب ما انتم فيه من النعم من انتهاءكم لمحارم الله واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط في الدارين اما في الدنيا بالاستئصال واما في الآخرة. عندما يحيط - 00:06:31

بكم السرادرها عندما يغشاكم العذاب من فوقكم ومن تحت ارجلكم ويقال ذوقوا ما كنتم تعملون المطلوب في الوزان عندما يزن ان يرجح الحديث جئت انا ومخرفة العبد بزل ثياب من هجر - 00:06:57

فجه انا رسول الله صلى الله عليه وسلم فساومنا سراويل وعندها وزان يزن بالاجر كانوا آآ يعني يبيعون بالنقود وهو يبيعونها وزنا لا عددا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا وزان زد وارجح - 00:07:27

الحديث صحيح صححه الالباني في صحيح ابن ماجة معنى السروال لباس يغطي الجسم من السرة الى الركبة او الى القدمين. فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منهم السراويل وكان موجوداً رجل يزن بالاجر. شغلته الزاد. عمله عنده ميزان يزن به ثمن السلعة من - 00:07:46

درارهم او دنانير ويتقاضى على هذا الوزن اجرا كانوا يتعاملون بالنقود وزنا لا عددا في غالب الامر فالنبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي سيدفع النقود. اراد ان يستوفي لاصحاب الثياب حقوقهم. فقال زن وارجح - 00:08:14

اي زد له ثمن سلطته حتى توفي حقه وزيادة عليه حديث اخر نفس الحديث لكن برواية اخرى اه عند السويد بن قيس قال جلبت انا ومخرف العبد بزا من هجر فاتينا به مكة. فجاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فساومنا بسراويل - 00:08:33

فيعندها وثم رجل يزن بالاجر فقاله النبي صلى الله عليه وسلم زن وارجح زن وارجح فينبغي للوزان ولمن يقيس او يعد او يزن ان يوفي الحق وزيادة عليه. ونحن رأينا - 00:08:54

لاصحاب في اصحاب القماش البز في في بلاده عندما قشت لك عدد امتار دايماً يزيد شوية كده قبل ان يسلفك آآ المبيع هذا اصبحت عادة طيبة عند كسير من التجار بعد ان بعد ان يقيس لك عدد الامتار المطلوبة يزيد قليلا - 00:09:16

ثم يقص بعد هذا ويسلفك ما اشتريت واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط اخشى عليكم يوماً ان يحيط بكم عذاب الله اذا انت اصررت على شرككم الله بعبادة غيره. وكفرتم بنعمه بنقص المكيال والميزان - 00:09:39

وهذا العذاب كما قلنا اما في الدنيا بعذاب الاستئصال او بعذاب الآخرة بالنار يوم القيمة ثم كثر فقال ويا قومي اوفوا المكيال والميزان بالقسط بعد ان نهاهم عن البخس امرهم بالواجب اي اتموها بالعدل بلا زيادة ولا نقصان - 00:10:00

فبعد ان امر بالواجب نهى عن ضده للتأكيد والتنبيه الى ان عدم التعمد للنقص لا يكفي لتحري الحق بل يجمعه تحري الافاء بالعدل والسوية. وان كان تيقن من ذلك لا يكون الا بزيادة طفيفة - 00:10:24

فإن تعمدها في الكيل والميزان للناس سخاء اذا كنت لا تتأكد من توفيت الحقوق الا بزيادة تزيدتها فوق ما بعت به وتعتقدت عنه. عليه؟ هذه الزيادة من سخاء وفضيلة يمدح فاعلها عليها - 00:10:48

لكن اذا كان العكس في الاجتياال او الوزن طمع وردية مذمومة ولا تخسوا الناس اشياء. البخس النقص في كل الاشياء. لا تظلموا الناس اشيائهم طوال الافراد او الجماعات سواء في المكيال او الموزونات او المعدودات او الحقوق عامة مادية او معنوية -

النفسية المسلمة نفسية مستقيمة تتعامل بالقسط تأخذ بالقسط تدفع بالقسط ولا تعثوا في الارض مفسدين تعثوا اي تفسدوا فسادا شديدا. العثو والعيث اشد الفساد تعطيل يشمل مصالح الدين والدنيا - 00:11:32

تشمل اخلاق النفس وصفاتها وكل ذلك فاش في مجتمعاتنا المعاصرة اي لا تفسدوا في الارض وانتم تتعمدون الافساد. طب لماذا كان النهي عن التعمد ان احيانا بعض الافساد قد يراد به الاصلاح - 00:12:01

ما فعله الخضر في السفينة عندما خرقها ظاهره فساد لكن حقيقته اراد ان يحميها لهم من الملك الظالم الذي اذا رأى سفينة صالحة صادرها على اصحابها اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل - 00:12:24

سفينة غصبا فالخضر عليه السلام لم يكن لم تكن نيته ان يفسد السفينة لزات الافساد بل فعل هذا استنقاذ لها من براثن الملك الفاسد الظالم الذي ان رآها صالحة صادرها على اصحابها. ودائما يقال لابد من خرق في السفينة - 00:12:51

حتى تتجو من الملك الظالم اذا كان ثمة منيб زالم ووجد خرق في السفينة ربما مررها وربما غض عنها الطرف وهذا النهي يشمل كل الانواع الفساد كقطع الطريق تهديد الامن قطع الشجر قتل الحيوان وكان - 00:13:13

اهل مدین قطاع طرق ولا تعثوا في الارض مفسدين. ثم قال تعالى بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين لماذا هذه الدناءة لماذا هذا التطلع الى المكاسب الخبيثة من خلال بخس الحقوق ونقص المكابين والموازين؟ انما - 00:13:37

ابقى لكم بعد ايفاء الكيل والميزان من الربح الحال خير لكم مما تأخذونه بالتطييف ونحوه من الحرام ان كنتم مؤمنين به حق الاليمان. الاليمان يطهروا النفوس من الرذيلة الطمع يحلوها بفضيلة السخاء والكرم - 00:14:00

وقد ورد تفسير بقية الله اي وصية الله او طاعة الله او حظه من الله خير لكم وما انا عليكم بحفيظ بدأ يملك الانبياء الا البلاغ ذكر انما انت مذكر - 00:14:24

لست عليهم بمسيطر. ان عليك الا البلاغ. وما انا عليكم بحفيظ. ما انا بالذى استطيع ان احفظكم من القبائح انا ناصح ومبغ وقد اعذرت اذ اندرت ولم الوا جهدا في ذلك - 00:14:42

اسمع بعد هذا البلاغ النبوى الجميل كيف كان جواب قومه قالوا يا شعيب اسمع استمع الى الجدال بالباطل وجادلوا بالباطل بالحق فاخذتهم فكيف كان عقابي يا شعيب اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباونا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء انك لانت الحليم الرشيد - 00:15:00

لقد ذكر الله جل وعلا ما امر به شعيب قومه بعبادة الله وحده وعدم نقص الكيل والميزان فردوها على كل الامرين ردوا على الاول بانهم انما ساروا على نهج ابائهم - 00:15:31

اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباونا اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباونا فردوها على الدعوة الى عبادة الله وحده بان هذه عقائد ابائنا واسلافنا. انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون - 00:15:49

ثم ردوا على الثانية بان هذه اموالنا. نحن احرار فيها نتصرف فيها بما يجلب لنا المصالح. ونستكثر به من المال فهذا ردهم على الاولى الدعوة الى التوحيد قالوا هذا ما عليه اباونا - 00:16:09

الدعوة الى العدل في الكيل وهو والميزان قالوا نحن في اموالنا احرار. ثم ما العلاقة بين اصلاتك وبين اموالنا هذه بذرة الفصل بين الدين والحياة منذ الزمان الاول. صل كل كما تشاء. لكن ما علاقة اصلاتك باموالنا؟ ما العلاقة بين الصلاة - 00:16:26

والاقتصاد. الاقتصاد ينطلق حرا بما يستكثر به من المال ويستكثر به من المكاسب والارباح فاعاد النصح له بانهم لا يربى لهم الا الاصلاح يخشى ان يصيبهم ما اصاب الامم بهم او من قبلهم كقوم نوح او قوم هود وما الاحاداث التي اجتاحت قوم لوط بعيدة عنكم فتوبوا الى الله - 00:16:47

عز وجل طيب يا شعيب الصلاة تأمرك وكانوا كان كثير الصلاة صلى الله عليه وسلم وكانوا يسخرون من صلاته ويعضكون منها ويعتبرونها ضربا من الوسوسة والجنون. كذلك ما اتي الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون - 00:17:18

اصنالك تأمرك ان نترك ما سار عليه اباونا جيلا بعد جيل من عبادة الاوثان والاصنام واسند الامر الى الصلاة دون غيرها لماذا لانه كان
كثير الصلاة معروفا بذلك حتى انهم كانوا اذا رأوه يصلوا - 00:17:43

يصللي تغامزوا وتضاحكوا فكانت هي من بين الشعائر اضحوكة لهم ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون اذا مروا بهم
يتغامزون. اذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكيهين اذا رأوهم قالوا ان هؤلاء لضالون وما ارسلوا عليهم حافظين. فال يوم الذين امنوا من
الكافر يضحكون على الارض - 00:18:07

الطوائف ينظرون او ان نفعل في اموالنا ما نشاء اي او ان نترك او ان نترك فعل ما نشاء في اموالنا من التطفييف وغيره من اجل
التنمية استغلال والتصرف في الكسب بما نستطيع ونقدر عليه من الخديعة والاحتيال. لماذا تحجر على حريرتك - 00:18:36
لماذا تتحكم وتحجر على ارادتنا وعلى ذكائنا فردو على الناحيتين الدينية والدنيوية بما رأوه من شبه مزيفة ثم اتبع هذا بما يدل على
السخرية والاستهزاء انك لانت الحليم الرشيد انت ذو الجهة والسفاهة في الرأي - 00:19:00

والغواية في الفعل بهوس الصلاة كما تقول لرجل جبان لو رأاك عنترة نقتدى بك في شجاعتك او تقول للبخيل المسيت لو رأاك حاتم
لاقتدى بك في سخائك وكرمك. وانت طبعا - 00:19:30

عكس هذا ماذا كان رده صلوات ربى وسلماته عليه؟ يا قومي ارأيتم ان كنت على بينة من ربى ورزقني منه رزقا حسنا. اي ارأيتم ان
كنت على بصيرة فيما ادعوا اليه - 00:19:48

ورزقني منه رزقا حسنا النبوة او الرزق الحلال ويحتمل هذا وذاك. وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه ما انا بالذى ينهاكم عن الشيء
ويخالف في السر في فعله خفية عنكم - 00:20:08

لم اكن انهاكم عن امر وارتکبه ان اريد الا الاصلاح ما استطعت فيما امركم وانهاكم وانما اريد اصلاحكم جهدي وطاقتى وما فيقي الا
بالله وما توفيقى الا بالله ايها توفيقى؟ - 00:20:30

باصابة الحق فيما اريده الا بالله. عليه توكلت في جميع امورى واليه انيب فما كاننبي الله هود ينهى قومه عن البخس والتطفييف ثم
يخالفهم فيما يمارس هو هذا البخس ويستبد به دونهم مؤثرا نفسه عليهم حاشا انباء الله من ذلك - 00:20:53

في هذا الرد ايماء الى ثبات عقله ورشده وحكمته ابطال لتهكمهم واستهزائهم بتلقيهم ايات بالحليم الرشيد. انباء الله اول المسلمين
واول المؤمنين هو اوله. بذلك امرت وانا اول المسلمين وفي الحديث - 00:21:18

ادا سمعتم الحديث عنى تعرفه قلوبكم وتلين له اشعاركم وابشاركم وتزرون انه منكم قريب فانا اولاكم به اذا سمعتم الحديث عنى
تعرفه قلوبكم وتلين له اشعاركم وابشاركم وتزرون انه منكم قريب فانا اولاكم به. اذا سمعتم الحديث عنى تنكره قلوبكم وتنفر منه
اشعاركم وابشاركم وتزرون انهم - 00:21:42

منكم بعيد فانا ابعدكم عنى يعني مهما بلغكم عنى من خير فانا اولاكم به ومهما يكن من مكروه فانا ابعدكم عنه. في الحديث جاء
امرأة الى ابن مسعود قالت تنهى عن الواصلة؟ فقال نعم - 00:22:11

قد فعله بعض نسائك قال اذا ما حفظت وصية العبد الصالح وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه ثم ارسلها فاستوثقت ان هذا لم
يكن. وكان هذا مجرد مجرد شائعة. وانباء الله في منتهى الرشد والسكنينة والهدوء في رد ما - 00:22:31

ما يرمون به من التهم تقرأ في قصة النبي الله نوح قال الملا من قومه انا لنراك في ضلال مبين. بمنتهى الهدوء والسديدة. يا قومي ليس
بي ضالة. ولكنني رسول من رب العالمين - 00:22:56

ابلغهم رسالات ربى وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون في قصة النبي الله قل قال الملا الذين كفروا من قومي انا لنراك في سفاهة
وانا لننظم من الكاذبين. قال يا قومي ليس بي سفاهة - 00:23:11

ولكني رسول من رب العالمين ابلغكم رسالات ربى وانا لكم ناصح امين وما توفيقى في اصابة الحق والصواب في كل ما اتي واثر الا
بهداية الله تعالى ومعونته عليه توكلت في اداء ما - 00:23:30

به من تبليغكم ما ارسلت به لا على حولي ولا على قوتي وليه ارجع انيب ارجع في كل ما اهمني في الدنيا وهو الذي يجازيني على

اعمالی يوم القيمة الخلاصه لا يرجو منهم اجرا ولا يخشى منهم ضيرا - 00:23:47

ويا قومي لا يحرمنكم شقافي. لا تحملنكم عداوتي وبغضي وفرق الدين الذي انعميه على الاصرار على ما انتم عليه من الكفر بالله
وعبادة الاوثان وبخس الناس في الكيل والميزان فيصيبيكم مثل ما اصاب قوم نوح من الغرق - 00:24:07

او قوم هود من العذاب او قوم صالح من الرجفة لا تحملنكم عداوتي وبغضي على الاصرار على ما انتم عليه من الكفر والفساد.
فيصيبيكم مثل ما اصاب من سبقكم من قوم نوح او قوم هود او قوم صالح من النعمة والعذاب وما قوم لوط منكم ببعيد لا زمان -

00:24:30

ولا مكان. اي ان لم تعتبروا بما ذكرنا من قبل لقدم عهد او بعد مكان فاعتبروا بهؤلاء بقوم لوط فانهم بمرأى منكم ومسمع واستغفروا
ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم ودود - 00:24:53

امرهم بالتوبة والاستغفار. الانتهاء عن عبادي الاوثان. وعن بخس الناس حقوقهم في الكيل والميزان. ان ربي رحيم ودود رحيم بمن
تاب واناب اليه. كثير اللود والمحبة. يحب التوابين ويحب المتطهرين - 00:25:12

قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لنراك فيما ضعيفا ولو لا رهطك لرجمناك. الفقه الفهم الدقيق النافس المؤثر في النفس انبعث
على العمل. الرهف الجماعة من ثلاثة الى سبعة الى عشرة - 00:25:33

لرجمناك اي لقتلناك رمي بالحجارة اتخذتموه وراءكم ظاهرية اي جعلتوه نسبيا منسبيا لا يذكر كأنه غير موجود القضية بعد ان جادلوه
وعميت عليهم العلل وضاقت بهم الحيل. ولم يجدوا للمحاولة ثمرة تحولوا الى - 00:25:52

والتهديد وجعلوا كلامه من الهذيان والتخليط الذي لا يفهم معناه ولا تدرك يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول. ما نعلم حقيقة كثير مما
تقول وتخبرنا به من بطidan عبادة الهتنا - 00:26:15

وبح حرية التصرف في اموالنا ومجيء عذاب يحيط بنا لأن امرها بيده يصيب بها ربك من يشاء لاجلك وانا لنراك فيما ضعيفا لا قوة
لک ولا قدرة لك على شيء من ايصال الضر او النفع اليها. لا تستطيع ان تمنع منه - 00:26:33

ان اردنا ان نبطش بك ولو لا رهطك لرجمناك. لو لا عشيرتك الاقربون لقتلناك بالحجارة ودفتاك فيها. وما انت علينا بعزيز ليس لك عزة
ولا منعة تحول بيننا وبين رجل فقط نحن نستبقيك من اجل - 00:26:55

اختك قومك لانهم منا وعلى ديننا الذي نبذته وراء ظهرك واهنته ودعوتنا الى تركه لبطلانه في زعمك وهذا منطق الطغاة دائمًا في
الحوار بين فرعون ونبي الله موسى بعد ان انقطعت الحجة لجأ الى التهديم مباشرة - 00:27:15

تلقي الشعرا قال فرعون وما رب العالمين؟ قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين. قال لمن حوله الا تستمعون قال
ربكم ورب ابائكم الاولين. قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون - 00:27:35

قال رب المشرق والمغارب وما بينهما ان كنتم تعقلون قال لان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين مطبخة ام شعيب على
سفاهاتهم كما قص الله جل جلاله. يا قومي ارهتي اعز عليكم من الله. انتركوني لاجل قومي! ولا تتركوني عظاما لجناب - 00:27:52

بالرب جل جلاله واتخذتموه وراءكم ظهريا لبنتموه خلفكم فلا تطيعونه ولا تعظمونه ان ربي بما تعلمون محظ استخفتم بربكم
جعلتموه خلف ظهوركم لا تأمرنا بامرها ولا تخافون عقابه ولا تعظمونه حق التعظيم - 00:28:18

ان ربي بما تعلمون محظ العلم علمه بعملكم فلا يخفى عليه شيء منه وهو مجازيكم عليه. اما رهط بشر ضعاف لا يستطيعون
لهم ضرا ولا نفعا ثم قال ويا قوم اعملوا على مكانكم اني عامل. اثبتوا على ما انتم عليه من الكفر. والضلال والمشافة وكل ما لا -

00:28:39

فيه اني عامل على مكانتي على قدر ما يؤيدني الله الله به من وسائل التأييد والتوفيق. سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو
كاذب انا ام انت وارتقبوا اني معكم رقيب انتظروا ما اقوله لكم من حلول ما اعدكم به وظهور صدقه اني مرتب منتر. ولما جاء -

00:29:04

نجينا شعيبا. لما جاء امر الله بعذابه نجى الله رسولنا نجى الله رسوله شعيبا والمؤمنين معه برحمة خاصة بهم واخذت الذين ظلموا

الصيحة فاصبوا في ديارهم جاثمين اخذتهم صيحة العذاب كالتي اخذت ثمود. فاصبوا جميعا باركين على ركبهم مكبين على وجوههم في ديارهم. نعم - 00:29:29

قال جهنم الحيوان والانسان اي لزم مكانه. فلم يبرح او لصق بالارض. جثمه اي نصبه غرضا ورماد وفي الحديث نهي عن المجثمة الشاة التي ترمى بالحجارة حتى يموت كان لم يغنو فيها كأنهم لم - 00:29:58

اقيموا فيها ساعة من نهار متصرفين في اطرافها متقلبين في اكتافها. ثم دعا عليهم بالهلاك الا بعدا لمدين كما اعيد الثمود وصفوة القول ان الله ارسل على كل من ثمود ومدين صاعقا ذات صوت شديد رجفت - 00:30:19

ارضها وزلزلها من شدتها فخرروا ميتين. وكانت صاعقتها اشد من الصاعقة التي اخذتبني اسرائيل وما هي من الظالمين يبعيد احتبي في الله نكتفي بهذا القدر في التعليق على هذه الايات الكريمات على امل اللقاء بكم في حلقة قادمة حتى نلتقي استودعكم الله تعالى - 00:30:38

سلام الله عليكم ورحمة وبردته - 00:31:02